كيف استقبل فريق الاغتيال خاشقجي وماذا فعلوا بعد الجريمة ؟



نشرت وسائل إعلام تركية تفاصيل عن أجزاء من تسجيلات صوتية لما جرى في القنصلية السعودية في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد دخول الصحفي السعودي جمال خاشقجي مبنى القنصلية حيث قتل وقطعت جثته.

وأشارت التسجيلات إلى أن أربعة أشخاص من فريق الاغتيال استقبلوا خاشقجي في القسم "أ" المختص بالمعاملات الإدارية بالقنصلية، وجذبه أحدهم من يده.

وقد اعترض خاشقجي على الشخص الذي جذبه قائلا "من تظن نفسك ولماذا تفعل هذا؟"، ثم حدث شجار وصراخ، قبل أن يؤخذ إلى القسم "ب" المختص بمعاملات منح التأشيرات، بحسب ما نقل مراسل الجزيرة عمر الحاج عن وسائل الإعلام التركية.

وأوضحت التسجيلات أنه بعد هذا الشجار تم سحب خاشقجي إلى داخل القسم "أ" حيث كان ينتظره فريق الاغتيال، وبمجرد دخوله باشره أعضاء الفريق بالصراخ والشتائم، وقال له ماهر عبد العزيز المطرب -أحد الحراس الشخصيين لولي العهد السعودي- "يا خائن جاء يوم حسابك".

بعدها -بحسب التسجيلات- "بدؤوا ضربه وتعنيفه.. وكان الضرب أقرب إلى التعذيب وفق التسجيلات، ثم باشروا عملية القتل".

كما رصدت التسجيلات وجود ثمانية أصوات، تم التعرف منها على ماهر المطرب والقنصل السعودي محمد العتيبي، إضافة إلى صوت خاشقجي.

وتحدثت التسجيلات أيضا عن بعض ما جرى بعد عملية القتل، حيث قالت إن حوارا دار بين مصطفى المديني (الشخص الذي أوكلت له مهمة ارتداء ثياب خاشقجي والخروج من مبنى القنصلية) وعنصر آخر، قال فيها المديني "إنه لأمر مرعب ومخيف أن أرتدي ثياب شخص قتلناه قبل دقائق".

بعدها باشر ارتداء ثياب خاشقجي فوجد أن حذاءه لا يناسب قدمه، فأشار من كان معه في الغرفة إلى أن يرتدي حذاء رياضيا وأن هذا لن يلفت انتباه أحد، وبعد ارتدائه الحذاء خرج من الباب الخلفي، وأجمع الفريق حينها -بحسب التسجيلات- على أنه يشبه خاشقجي بشكل كبير.

كما تحدثت التسجيلات عن أن أعضاء فريق الاغتيال غادروا بعدها بحوالي 55 دقيقة تقريبا القنصلية من الباب "ب" بسيارات تابعة للقنصلية ومعهم حقائب سوداء كبيرة. كما رصدت مغادرة القنصل السعودي محمد العتيبي وتوجهه إلى مقر إقامته بعد القتل.